

**الصورة الذهنية في سورة إبراهيم  
دراسة تحليلية موضوعية**

**رانيا محمد عزيز نظمي**

**استاذ الدراسات الإسلامية المساعد بكلية الآداب جامعة دمنهور**

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

---

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

رانيا محمد عزيز نظمي

قسم الدراسات الإسلامية ، كلية الآداب ، جامعة دمنهور ، مصر

البريد الإلكتروني : [nazmy512@gmail.com](mailto:nazmy512@gmail.com)

### ملخص البحث :

وقع اختياري للربط بين سورة إبراهيم لتكون موضوع دراستي وتطبيقها علي الصورة الذهنية عند الآخر .

ويرجع سبب اختياري لهذا الموضوع أن شخصية إبراهيم عليه السلام تتسم بالقوة والصلابة في أسلوب دعوته بالإضافة إلي أنها تحمل خصائص السور المكية في الدعوة إلي التوحيد وتتمثل هذه السورة في كثرة البشارات التي تربط على قلوبنا وتطرد اليأس والإحباط ؛ وتعرض سورة إبراهيم لحسن الحوار وضرب الأمثال في طرح قصصي شامل، وتقع الدراسة في تمهيد ومبحثين ، أن شخصية سيدنا إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - التي اتسمت في شبابها بالفتوة والصلابة في مواجهة الجاهلية وتحطيم الأصنام، ولو أدى ذلك إلى قذفه في النار لتبدو في هذه السورة بقلب مختلف في الرقة وطلب الغفران للمخالفين في العقيدة وهذا يستوجب التوقف عنده لأخذ الدروس والعبر من سيرته ، إن سورة إبراهيم - عليه الصلاة والسلام مكية بالاتفاق ، إن في هذه السورة الكثير من البشارات التي تربط على قلوبنا وتطارد اليأس والإحباط.

**الكلمات المفتاحية :** الصورة الذهنية ، سورة إبراهيم ، دراسة ، تحليلية ،

موضوعية

## The mental image in Surat Ibrahim, an objective analytical study

**Rania Mohamed Aziz Nazmy**

Department of Islamic Studies, Faculty of Arts, Damanhur University, Egypt

**Email:** [nazmy512@gmail.com](mailto:nazmy512@gmail.com)

### **Abstract :**

My choice occurred to link Surat Ibrahim to be the subject of my study and its application to the mental image of the other.

An optional reason for this topic is due to the fact that the personality of Ibrahim, peace be upon him, is characterized by strength and solidity in the style of his call, in addition to that it carries the characteristics of the Meccan wall in the call to monotheism. This surah is represented in the abundance of good tidings that bind our hearts and expel despair and frustration; And Ibrahim surah displays good dialogue and striking proverbs in a comprehensive narrative narration, and the study is located in a preliminary and two subjects, that the character of our master Abraham - peace and blessings be upon him - who was characterized by youth and solidity in the face of ignorance and the destruction of idols, and if this led to him tossing him in the fire to appear in this surah With a different heart in Raqqa and asking forgiveness for those who violate the faith, and this requires stopping at him to take lessons and lessons from his biography, Surat Ibrahim - peace and blessings be upon him is Meccan by agreement, in this Surah there are many gospels that link our hearts and chase despair and frustration.

**Keywords:** mental image, Surat Ibrahim, study, analytical, objective

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
قال تعالى ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ [سورة إبراهيم: آية ٧].

والحمد لله الذي أمتن علي عباده بنبيه المرسل و كتابه المنزل  
ليخرجهم من ظلمات الكفر والجهالة إلي نور الخير والهداية.  
ومن ثم فوقع اختياري للربط بين سورة إبراهيم لتكون موضوع دراستي  
وتطبيقها علي الصورة الذهنية عند الآخر .

ويرجع سبب اختياري لهذا الموضوع أن شخصية إبراهيم عليه السلام  
تتسم بالقوة والصلابة في أسلوب دعوته بالإضافة إلي أنها تحمل خصائص  
السور المكية في الدعوة إلي التوحيد وتتمثل هذه السورة في كثرة البشارات التي  
تربط على قلوبنا وتطرد اليأس والإحباط ؛ قال تعالى ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ  
يَسَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ ﴾ وآيات أخرى كما في الآية رقم ٤٧، ٤٦، ٤٢، ١٤  
وتعرض سورة إبراهيم لحسن الحوار وضرب الأمثال في طرح قصصي شامل،  
وتقع الدراسة في تمهيد ومبحثين،

### التمهيد ، يتناول:

١ - زمن نزول السورة والأهداف العامة والمناسبة لما قبلها ولما بعدها  
وعلاقة الافتتاحية بالخاتمة وعلاقة سورة إبراهيم بالسور التي ذكر فيها  
قصة إبراهيم عليه السلام.

٢ - الصورة الذهنية وأهميتها وأنواعها وخصائصها وسماتها.  
المبحث الأول دراسة تفسيرية موضوعية حول الرسل ورسالتهم في سورة  
إبراهيم - موقف المؤمنين من دعوة الرسل و جزاؤهم - موقف الكفار من  
دعوة الرسل و جزاؤهم

المبحث الثاني دراسة أسلوبية في عرض موضوعات قصة إبراهيم عليه  
السلام و تطبيقاتها من خلال الصورة الذهنية في قصة إبراهيم كما تصورها  
سورة إبراهيم - المثل - الحوار في سورة إبراهيم عليه السلام.

وقد بيّن رسول الله أن خير الناس من تعلم كتاب الله وعلمه، فعن  
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : خيركم من تعلم  
القرآن وعلمه<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : ( فضائل القرآن) ب : ٢١ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه  
(٣/١٢٦٠، ح (٥٠٢٧).

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

أولاً : أسباب اختيار الموضوع وأهميته :

(١) أن شخصية سيدنا إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - التي اتسمت في شبابها بالفتوة والصلابة في مواجهة الجاهلية وتحطيم الأصنام، ولو أدى ذلك إلى قذفه في النار لتبدو في هذه السورة بقلب مختلف في الرقة وطلب الغفران للمخالفين في العقيدة وهذا يستوجب التوقف عنده لأخذ الدروس والعبر من سيرته .

(٢) إن سورة إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - مكية بالاتفاق.

(٣) إن في هذه السورة الكثير من البشارات التي تربط على قلوبنا وتطارد اليأس والإحباط من مثل هذه البشارات الآتية :

● ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ .....﴾ [إبراهيم: ١١]

وما دمت بصدد دراسة سورة إبراهيم كان لا بد من التعريف بالسورة من حيث اسمها وعدد آياتها ، وبيان وقت نزولها والجو الذي نزلت فيه .

**وبناءً على ذلك قسمت الفصل التمهيدي لمبحثين :**

**المبحث الأول :** التعريف بسورة إبراهيم وقسمته إلى ثلاثة مطالب :

**المطلب الأول :** اسم السورة وعدد آياتها .

**المطلب الثاني :** زمن نزولها والجو الذي نزلت فيه .

**المطلب الثالث :** الأهداف العامة لسورة .

**والمبحث الثاني :** المناسبات في سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

فبعض العلماء يعتبر أن أسماء السور توقيفية لا مجال

للاجتهاد فيها، وبعضهم الآخر يرى أنها اجتهادية، وكل يستند

إلى أدلته<sup>(١)</sup>. وقد ذكر أكثر من مفسر سبب تسمية سورة إبراهيم

بهذا الاسم، ومنهم الدكتور وهبة الزحيلي حيث يقول :

(سميت سورة إبراهيم لاشتمالها على جزء من قصة إبراهيم أبي الأنبياء

- عليه الصلاة والسلام- يتعلق بحياته في مكة ، وصلته بالعرب وإسماعيل ،

(١) انظر : الإتيان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي ، ١/١٤٩ ، مكتبة المعارف ، الرياض ،

ط١ ، سنة ١٩٨٧م.

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
وأن إسماعيل وإبراهيم بنيا البيت الحرام ، وأنهما كانا يدعوان الله تعالى بالهداية، وأن إبراهيم دعا أن يجنبه وبنيه عبادة الأصنام، وأن يرزق زوجته وابنه إسماعيل اللذين أسكنهما في مكة من الثمرات، وأن يجعله هو وذريته مقيمي الصلاة<sup>(١)</sup>. فيقول الزركشي : "ينبغي النظر في وجه اختصاص كل سورة بما سميت به ، ولا شك في أن العرب تراعي في كثير من المسميات أخذ أسمائها من نادر أو مستغرب يكون في الشيء من خلق أو صفة تخصه أو تكون معه أحك أو أسبق لإدراك الرائي للمسمى"<sup>(٢)</sup>.

ومن هنا فعل تسمية سورة إبراهيم بذلك نظرًا، لأن المقطعات التي عرضتها من حياة سيدنا إبراهيم تمثل أبرز الأحداث في حياته، رغم أن معظم موافقه - عليه الصلاة والسلام - فريدة ورائعة ؛ لأنه كان أمة قانتًا لله حنيفًا، ولم يكن من المشركين

### ترتيبها في النزول :

نزلت سورة إبراهيم بعد سورة الشورى ، وقبل سورة الأنبياء .  
وقد ذكر ابن عاشور ذلك في تفسيره فقال : (نزلت سورة إبراهيم بعد سورة الشورى وقبل سورة الأنبياء ، وقد عُدَّت السبعين في ترتيب السور في النزول)<sup>(٣)</sup>.

وتعد سورة إبراهيم في المصاحف التي بين أيدينا ، السورة الرابعة عشرة في الجزء الثالث عشر ، قبلها سورة الرعد ، وهي مدنية ، ويعدها سورة الحجر ، وهي مكية .

(١) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، وهبة الزحيلي ١٣/١٩٧ ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط١ سنة ١٩٧٩م.

(٢) البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة دار التراث ، ١/٢٧٠.

(٣) التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور ٧/١٦٨ ، دار سحنون للنشر بتونس .

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

أولاً : زمن نزولها :

تعد سورة إبراهيم من السور المكية ، وقد ذكرت كتب علوم القرآن أنها من ضمن السور غير المختلف فيها ، أي أن جميع آياتها مكية<sup>(١)</sup>.

إلا أن السيوطي في الدر المنثور ، روي عن ابن عباس والزبير - رضى الله عنهما - أن سورة إبراهيم مكية ، ما عدا آيتين منها ، وهما قوله تعالى : ﴿لَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۖ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۖ﴾<sup>(٢)</sup> [إبراهيم : ٢٨-٢٩] .

ومن خلال كلام السيوطي نجد أن هاتين الآيتين قد اختلف في مكيتها أو مدنيتهما ، وقد تذرع القائلون بمدنيتهما بأن تبديل نعمة الله كُفْرًا ، وإحلال قريش أكابر مجرميها دار البوار متعلق بغزوة بدر ، بناءً على بعض الروايات في أسباب النزول .

لكن يلوح لي أن السورة كلها مكية ، بما فيها هاتان الآيتان ، للأسباب

التالية :

١- استبعاد أن تكون السور قد اكتملت في مكة إلا لبنة واحدة فيها تأخر

نزولها بضع سنين .

٢- إن هناك آيات مكية ت تحدث عن تبديل قريش لنعمة الله كُفْرًا، حيث

أذاقها الله لباس الجوع والخوف ، وهو نوع من إحلال القوم دار البوار .

(١) انظر : مناهل العرفان ، الزرقاني ١٩٢/٢ ، حيث ذكر أن سورة إبراهيم من ضمن اثنتين

وثمانين سورة غير مختلف في مكيتها .

(٢) الدر المنثور في التفسير المأثور ، جلال الدين السيوطي ، ١٣٠/٤ ، دار الكتب العلمية ،

بيروت ، ط] ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .



## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

فنزلت السورة لتحقيق أغراض، منها :

- ١- الدعوة إلى توحيد الله ، ومناقشة المنكرين له، وإقامة الأدلة عليه .
- ٢- وكذلك جاءت لتبرز قواعد إرسال الرسل - عليهم الصلاة والسلام - والرد على الكفار في الاعتراض على بشريتهم ، وأن الرسالة لا تخضع إلى مقاييس البشر، فإله - عز وجل - يعلم أين يضع رسالته ، قال تعالى : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ [الأنعام: من الآية ١٢٤].
- ٣- وكذلك ذُكِرَ في السورة بعضٌ من قصص الأنبياء السابقين، زجرًا للكفار؛ حتى يعتبروا بمصير المكذبين من قبلهم، وتسلية للرسول وصحابته الكرام، وحتى يصبروا على أذى الأعداء ، وأن الله - عز وجل - سينصرهم عليهم ، وهو لا يغفل عن الظالمين، وال له يمهل ولا يهمل ، قال تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعَدِهِ رُسُلُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾<sup>(١)</sup> [إبراهيم: ٤٧].

### مناسبة سورة إبراهيم لما قبلها (سورة الرعد)

من خلال النظر في كلتا السورتين ، نجد أن ثمة علاقة بين السورتين، حيث ظهر أن سورة إبراهيم هي امتداد لما ذكر في سورة الرعد ، وتوضيح لما أجمل فيها ، ولقد عَرَضَ لهذا الموضوع عدد من المفسرين ، حيث ذكروا وجوها ، أبرزها ما يلي :

- ١- إن كلتا السورتين ابتدأتا بالحروف المقطعة ، ثم ذكروا عبرة هذه الحروف، وهي الانتصار للقرآن ، وبيان إعجازه ، وأنه الحق الذي لا شك فيه<sup>(٢)</sup> .
- ففي سورة الرعد قال تعالى : ﴿ الْمَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الرعد: ١] .

(١) انظر : إتيان البرهان، فضل عباس ١/٣٧٥-٣٧٦ بتصرف.

(٢) انظر : أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، محمد الأمين الشنقيطي ٣/٥ ، عالم الكتب ، بيروت.

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
وأما في سورة إبراهيم فقال تعالى : ﴿الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ  
النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: ١١] .

٢- ذكر سبحانه في كلتا السورتين أن أمر الآيات والإتيان بها مرهونٌ بأمر  
من الله . قال تعالى في سورة الرعد : ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا  
بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ [الرعد: ٣٨].

وقال في سورة إبراهيم : ﴿وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾  
[إبراهيم : ١١].

٣- وجاء في كلتا السورتين ذكر للآيات الكونية، من رفع السماء بغير عمد،  
ومدّ الأرض، وتسخير الشمس والقمر، وجعل الرواسي في الأرض ،  
وخلق الثمرات المختلفة الطعوم والألوان .

### مناسبة سورة إبراهيم لما بعدها (سورة الحجر)

هناك تناسب بين سورة إبراهيم ، وسورة الحجر في البدء والمضمون  
وختام الأولى مع صدر الثانية .

أولاً : التناسب بين السورتين في الابتداء :

كلتا السورتين افتتحتا بالمتشابه ووصف الكتاب .

قال تعالى في استفتاحه لسورة إبراهيم :

﴿الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ . [إبراهيم: ١] .

وقال في استفتاحه لسورة الحجر :

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ١].

ولكن في سورة إبراهيم صرح بالهدف من إنزال هذا الكتاب ، ولم

يصرح بذلك في سورة الحجر .

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

ثانياً : التناسب بين السورتين في المضمون :

يظهر التناسب في المضمون من وجوه أبرزها : ١

١- كلتا السورتين عرضت لوصف السماوات والأرض في مواضع منها ، ومن أمثلة ذلك :

قال تعالى في سورة إبراهيم :

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۗ ﴾ [إبراهيم: ٣٢] .

وقال في سورة الحجر :

﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴾ [الحجر: ١٩] .

دعوة المؤمنين للاقتداء بإبراهيم - عليه الصلاة والسلام- في هذا الموقف :

وبعد أن انتهى الموقف بحرق سيدنا إبراهيم ، وإنجاء الله له ، وتبرؤ سيدنا إبراهيم من قومه ومما يعبدون، يدعو الله المؤمنين للاقتداء بإبراهيم وأتباعه المؤمنين في براءتهم ومفاصلتهم لقومهم الكافرين ، قال تعالى : ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۗ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَارْحَمْنَا إِنَّ رَحْمَتَكَ رَحِيمٌ ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ [الممتحنة: ٤-٦]

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

### العلاقة بين هذه السور وسورة الخليل إبراهيم:

ولكن من خلال بحثي في هذا البند الذي تناولت فيه مجموعة السور التي عرضت إلى أحد مشاهد حياته، وهو دعوته أباه وقومه والملك النمرود إلى عبادة الله وحده ، وترك عبادة الأصنام ، ومقابلتهم لذلك بالرفض ، وبعد ذلك محاولة حرقه ، مع نجاته من النار ، ومن ثم دعوة الله - عز وجل - المسلمين للتأسي بسيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، وجدت هناك علاقة بين هذه السور وبين سورة إبراهيم من عدة أمور:

١- إن كل الأنبياء والمرسلين قد دعوا قومهم إلى عبادة الله وحده ، وترك الأصنام والآلهة كما دعا سيدنا إبراهيم.

٢- إن هذه السورة ذكرت جانباً مهماً من جوانب حياة إبراهيم الخليل ودعوته، إذ تعتبر هذه المرحلة مهمة للإنسان المسلم ليتعرف بها على الأحداث التي مر بها سيدنا إبراهيم ، وما الذي دفعه لترك بلاده العراق ، وهجرته إلى فلسطين وكيف ذهب إلى مكة.

٣- إن السورة قدمت قصة سيدنا موسى وصراعه مع الطاغية فرعون ومحاولة قتله ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ [إبراهيم: ٦].

### الصورة الذهنية ومفهومها وأهدافها وتطبيقاتها :

إن الإنسان بطبيعته لا يعيش في عزلة عن الآخرين، فهو ذو طبع اجتماعي، يتفاعل مع الآخرين، وتساعدنا دراسة الصورة الذهنية في فهم الواقع، وهي التي تحمل المعلومات عن الواقع إلى العقل الإنساني، فهي الدراسة حول قضية ما أو مسألة ما، فإننا نستطيع تعزيز ودعم هذه الصورة أو تعديلها أو تغييرها.

حيث يعرفها قاموس لي بريستول في طبيعته الثانية كلمة Image بأنها تشير إلى " التقديم العقلي لأي شيء لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر، أو هي إحياء أو محاكاة لتجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة، وهي أيضاً

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
استرجاع بشكل مباشر، أو هي تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو الشم أو التذوق "لذلك فإن الصورة الذهنية هي " الناتج النهائي للانطباعات الذاتية للأفراد أو الجماعات إزاء منظمة ما وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة والغير مباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم ( الكردي، ٢٠١٠).

ويعرفها العبد "الصورة الذهنية هي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية، التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين، أو نظام معين، أو شعب معين، أو جنس معين، أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم بغض النظر عن صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب، فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعاً صادقاً ينظرون من خلاله إلى ما حولهم ويفهمونه أو يقدرونه على أساسها" (العبد، ١٩٩٥ م).

كما يعرفها كوتلر وكليير " بأنها : مجموع الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي يكونها الفرد تجاه شيء ما ((Kotler & Keller ٢٠١٢).

ومن هذا المنطلق تم التطبيق علي الصورة الذهنية عند المشاركين ودعوة إبراهيم عليه السلام وبالتالي يمكن التأكيد على أن للصورة الذهنية أهمية كبيرة في إبراز آرائنا واتجاهاتنا وقيمنا وردود أفعالنا تجاه كل الفئات والأحداث وتدعيم هذا الشعور لدينا ولدى الآخرين. وكما أن للصورة الذهنية دوراً بارزاً في حياة الأفراد .

يرى ويستفالين (Westphalen ٢٠١٤ ) أن أنواع الصورة الذهنية لدى الأشخاص تنتمثل في ثلاث انواع هي:

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠ م
١. الصورة الذهنية الذاتية: هي شعور وإحساس صورتها الذاتية، حيث أن التغيير في الصورة المدركة يقع على عاتق الأفراد وأن الاتصال هو الذي يجري بينهم ليقوي أو يضعف الصورة الذهنية لديهم.
٢. الصورة الذهنية المرغوبة المخطط لها: هي ما ترغب في توصيله عن نفسها بشكل واضح ودون غموض
٣. الصورة الذهنية المدركة: هي التصورات، والأحاسيس، والعلاقات، ويعكس الإدراك عند الأشخاص حقيقتهم وهو إدراكهم الشخصي الذي يؤثر على قراراتهم التصورات، والأحاسيس، والعلاقات ويعكس الإدراك عند الأشخاص حقيقتهم وهو إدراكهم .

**غير ان سورة إبراهيم تنطبق علي الصورة الأولى الذاتية :  
خصائص وسمات الصورة الذهنية:**

هناك العديد من السمات والخصائص المختلفة التي تتسم بها الصورة الذهنية، وهي كالتالي: (الدسوقي، ٢٠٠٧ م) .

1. عدم الدقة: ذهب كثير من الباحثين إلى أن الصورة الذهنية لا تتسم بالدقة، والسبب في ذلك هو أن الصورة الذهنية مجرد انطباعات لا تصاغ بالضرورة على أساس علمي موضوعي، بل تعد تبسيطاً للواقع، كما أن الصورة الذهنية لا تعبر بالضرورة عن الواقع الكلي، ولكنها تعبر في معظم الأحيان عن جزئية من الواقع الكلي، لاسيما وأن الأفراد عادة يلجأون إلى تكوين فكرة شاملة عن الآخرين من خلال معلومات قليلة يحصلون عليها لعدم القدرة على جمع المعلومات الكاملة. مثل موقف المشركين من دعوة إبراهيم عليه السلام يبعون طريق الله عوجاً وانحرافاً:

والصفة الثالثة لهؤلاء الكفار، وصفهم لدين الله بالانحراف . قال تعالى :  
﴿ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ [إبراهيم: ٣] .

ولم يكتف هؤلاء الكفار الذين صدوا أنفسهم وغيرهم عن الالتحاق بركب الإيمان بذلك ، بل إنهم يحاولون أن ينالوا من الدين نفسه ومن الدعوة ،

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
ويصفون سبيل الله بالاعوجاج، ويحاولون أن يظهروا للناس أن هذا الدين  
يعتريه الانحراف والضلال والبعد عن الطريق المستقيم.

قال الزمخشري رحمه الله: (..... يطلبون لسبيل الله زيغًا واعوجاجًا، وأن  
يدلوا الناس على أنها سبيل ناكبة عن الحق غير مستوية) (١).

ولكن سبيل الله مستقيمة، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا  
فَاتَّبِعُوهُ..... ﴾ وأحيانًا يحاول بعض الكفار، إصاق التهم الباطلة بدين  
الله، وتشويهه حتى يُنفروا الناس من الإسلام والدين.

يقول ابن عاشور رحمه الله في تفسيره لمعنى لفظ (عوجًا): (.....  
أي يرمون ويحاولون إظهار هذه السبيل عوجاء، أي يختلفون لها نقائص  
يموهونها على الناس تنفيرًا عن الإسلام) (٢).

وأما هؤلاء الكفار الذين يريدون لسبيل الله زيغًا وانحرافًا ، فما هي  
إلا محاولة منهم لجعل هذا الدين وأحكامه موافقة لأهوائهم ورجباتهم .  
فيذكر الشوكاني رحمه الله في تفسير : ﴿ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا.... ﴾ .  
أي ( يطلبون لها زيغًا وميلاً لموافقة أهوائهم وقضاء حاجاتهم  
وأغراضهم) (٣).

ومن خلال النظر في المعاني التي ذكرها المفسرون لمعني قوله  
﴿ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا.... ﴾ إما بوصفهم لسبيل الله أنها ناكبة عن الحق غير  
مستوية، أو إصاقهم التهم الباطلة لدين الله حتى ينفروا الناس منه، أو أنهم  
يحاولوا أن يجعلوا هذا الدين موافقًا لأهوائهم ، فكل هذه المعاني محتملة ، وهي  
محاولة وصف طريق الله بأنها ناكبة عن الحق غير مستوية ، نجد أنها سمة

(١) الكشاف ، الزمخشري ٣٦٦/٢ .

(٢) التحرير والتنوير ، ابن عاشور ١٤٠/٥ .

(٣) فتح القدير ، الجامع بين سنتي الرواية والدراية من علم التفسير ، محمد بن علي بن محمد  
الشوكاني ٩٤/٣ ، دار الفكر بيروت ط ٣/ ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
الكفار جميعاً، فهاهم اليهود يوبخهم الله لمحاولة صدّ المسلمين عن طريق الله،  
وتشويه صورة الدين.

١- قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ آمَنَ تَبِعُونَهَا  
عَوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۗ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ لِّمَآ تَعْمَلُونَ ﴾ [آل عمران: ٩٩].

٢- وكذلك يوجه الله - عز وجل - اللوم لقوم شعيب لنفس السبب . قال  
تعالى ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ آمَنَ  
بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴾ [الأعراف: ٨٦] .

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] .  
وقال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ  
كُفُورٍ ﴾ [الحج: ٣٨].

تكذيب الكفار للرسل وكفرهم بهم: وهي جزء من الصورة الذهنية عندهم  
لعدم تقبل دعوة إبراهيم

أرسل الله الرسل للناس ، في وقت كان يعيش فيه هؤلاء الناس في  
جاهلية يعبدون الأصنام ، ويجعلون منها شركاء لله - تعالى - في العبادة ،  
ويذبحون لها الذبائح ، ويقدمون لها القرابين ، فكل هذه الأمور كانت سبباً في  
دخولهم في دائرة الكفر.

وقد ذكر في سورة إبراهيم أن هؤلاء الكفار جعلوا له أنداداً ، قال  
تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى  
النَّارِ ﴾ [إبراهيم: ٣٠].

وجاء ذلك في سورة إبراهيم على لسان الكفار في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا  
كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ [إبراهيم: ٩].

فهم يكفرون بما جاءت به الرسل ، وينكرون عليهم أن الله - عز  
وجل- أرسلهم ، فيقولون لهم : إنا كفرنا بما أرسلتم به ، ولا نصدقكم فيما جنتم  
به ، وعندنا فيه شك قوى.



## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

يقول ابن عاشور رحمه الله : (فمورد الشك ما يدعوهم إليه ، ومورد التكذيب نسبة دعوتهم إلى الله) (١) .

فهذا هو حال الكفار والطغاة على مر الزمان ، فلم يكفهم أن كفروا وكذبوا الرسل ، بل راحوا ينكرون على الرسل نبوتهم ، ويشككون في صدقهم .  
البند الثالث : إيذاء الكفار للرسل :

بعد أن كفر الكافرون برسالة الرسل ، وأنكروا عليهم بعثتهم من الله عز وجل - ، ومع ذلك وجدوا أن دعوتهم طفقت تنتشر وتلاقي قبولا بين الناس ، وشعروا أن الخطر مُحدق بهم ، قالوا لا بد من النيل من هؤلاء الرسل وأتباعهم ، لصدهم عن الدعوة ، ومنع وصولها إلى الناس ، بوسائل شتى ، حتى لو وصل الأمر إلى طردهم من بلادهم .

وقد تناولت سورة إبراهيم هذا المفهوم في عدة آيات متمثلة في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۗ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ [إبراهيم: ٩].  
﴿.....وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۗ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ [إبراهيم: ١٢].

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۗ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ [إبراهيم: ١٣].

٢. المقاومة للتغيير: فالصورة الذهنية تميل إلى الثبات ومقاومة التغيير ، وتتعدد العوامل التي تحدد وتؤثر في كم وكيف التغيير المحتمل في الصورة الذهنية، وبعض هذه المتغيرات يتعلق

بالصورة ذاتها، وبعضها الآخر يتعلق بالرسائل الواردة من خلالها.

موقف إبراهيم ودعوته الي التوحيد ونزع عبادة الاصنام

(١) التحرير والتوير : ابن عاشور : ١٧/١٩٧

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
٣. التعميم وتجاهل الفروق الفردية: تقوم الصورة الذهنية على التعميم المبالغ فيه، ونظرًا لذلك فالأفراد يفترضون بطريقة آلية أن كل فرد من أفراد الجماعة موضوع الصورة تنطبق عليه صورة الجماعة ككل على الرغم من وجود اختلافات وفروق فردية.

٤. تؤدي إلى الإدراك المتهيز: تؤدي الصور الذهنية إلى تكوين إدراكات متحيزة لدى الأفراد،

فالصور الذهنية تبنى أساسًا على درجة من درجات التعصب، لذا فإنها تؤدي إلى إصدار أحكام متعصبة ومتحيزة، نتيجة إهمال جوانب أخرى لأنها لا تتماشى مع معتقداتهم، ولا تتسق مع اتجاهاتهم.

#### موقف الكفار من دعوة الرسل

#### وجزأوهم في سورة إبراهيم

من خلال النظر والدراسة لسورة (إبراهيم) تظهر بعض الصفات التي اتصف بها الكفار، وكانت سببًا لدخولهم نار جهنم.

وتظهر هذه الصفات في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ [إبراهيم: ٣].

وتظهر في هذه الآيات ثلاث صفات اتصف بها الكفار .

أولاً: حبهم للدنيا: قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ..... ﴾ . وأول هذه الصفات التي اتصف بها الكفار، هي حبهم للدنيا، فقد ملأ حبها قلوبهم، ولم يعد في قلوبهم حبٌ لغيرها ، ولقد جاء لفظ (يحبون) مؤكداً بالسين والتاء ليؤكد على مدى حبهم الدنيا؛ حيث تعدي حبهم لها على حب الآخرة<sup>(١)</sup>. ولقد كره هؤلاء لقاء الله ، وعاشوا في هذه الدنيا، وركنوا إليها ، وظنوا أنه لا زوال قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ

(١) انظر . التحرير والتنوير . ابن عاشور : ١٨٤/٧

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧٨﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُم النَّارُ بِمَا  
كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ [ يونس: ٧٨، ٧٩].

وهؤلاء الكفار لم يحبوا الدنيا فقط ، بل آثروها على الآخرة ، وأحبوا خير  
الدنيا دون خير الآخرة ، لأنهم يجهلون حقيقة الآخرة ، ولم يؤملوا بها .  
وطبيعة النفس البشرية تحب الدنيا ، وحب الدنيا ليس مذموماً ، وإنما  
إيثارها على ذلك هو المذموم ، لأن الله تعالى لم يمنعنا من حبها ، ولكن على  
من يحب الدنيا أن يجعلها مزرعة للآخرة .

وفي مثل هذا المعنى يقول فخر الدين الرازي رحمه الله : ( . . . إن  
الاستحباب للدنيا وحده لا يكون مذموماً إلا بعد أن يضاف إليه إيثارها على  
الآخرة ، فأما من أحبها ليصل بها إلى منافع النفس ، وإلى خيرات الآخرة ،  
فإن ذلك لا يكون مذموماً ، حتى إذا آثرها على آخرته ؛ بأن اختار منها ما  
يضره في آخرته ، فهذه هي المحبة المذمومة<sup>(١)</sup> .

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله  
( من أحب دنياه أضرَّ بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فأثروا ما يبقى  
على ما يفني)<sup>(٢)</sup> .

فعلى الداعية المسلم ألا يتعلق بالدنيا ، ويعمل في دنياه من أجل آخرته.  
وأن تكون دنياه مزرعة لآخرته ، ويعمل من العمل ما يصحبه في الآخرة ،  
وتبقي ثمرته بعد الموت.

(١) التفسير الكبير ، فخر الدين الرازي ، ٧٩/١٩ .

(٢) أخرجه أحمد ، ٤١٢/٤ ، ح ( ٢١٣/١٩٦٤٣ ) ، قال الأرنؤوط: حسن لغیره ٤٧٠/٣٢ ، ح  
(١٩٦٩٧) . حديث أحمد حسن رجاله ثقات المطلب وثقة كل من الدار قطني وابن حبان وأبو  
زرعة ويعقوب بن سفيان وفيه عمرو بن أبي عمرو قال فيه أبو زرعة ثقة، وأبو حاتم لا بأس به  
وأحمد ليس به بأس وابن حبان ذكره في الثقات ، وقال: ربما أخطأ وابن عدي لا بأس به،  
والبقية ثقات وعليه فإن الحديث حسن .

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
٥. التنبؤ بالمستقبل: تسهم الصور الذهنية في التنبؤ بالسلوك والتصرفات المستقبلية للجمهور تجاه المواقف والقضايا والأزمات المختلفة. قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَشَدُّ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ [إبراهيم: ١٨].

جاء ذكر هذا المثل في سورة إبراهيم بعد ذكر حال الكافرين في نار جهنم حيث يلاقون أشدَّ ألوان العذاب، والموت يأتيهم من كل جانب ولا يموتون، فربما يتبادر إلى ذهن أحد من الناس هذا السؤال : وما مصير أعمال الخير التي كان يفعلها هؤلاء الكفار في الدنيا من إطعام للفقراء، وعتق للرقاب، ورفادة للحجيج ، وقرى للضيوف) إلى غير ذلك من أعمال الخير ، ألا تشفع لهم هذه الأعمال، وتتخفف عنهم شيئاً من العذاب ؟.

فجاء الله - عز وجل - بهذا المثل ليبين حقيقة أعمالهم التي لا تقوم على أساس من الدين والعقيدة ، وقد صور - سبحانه وتعالى - حقيقة أعمالهم بالمثل ، ليكون تأثيره أشدَّ وأبلغ على النفس فشبه أعمال الكافرين المتجمعة العديدة بالرماد المتكسد ، فإذا اشتدت الرياح بالرماد انتشر وتفرق تفرقاً لا يرجي معه اجتماعه ، وهكذا أعمال الكافرين تذهب أدراج الرياح ، ولا يبقى لها أثر يرجي ، ولا تشفع لهم ، وفوق ذلك لهم الخسران ونار جهنم تلتفح وجوههم ، والعياذ بالله<sup>(١)</sup>.

وقد صور الله - عز وجل - في القرآن الكريم صورة أخرى لحقيقة أعمالهم، فشبها بالسراب الخادع ، قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور: ٣٩]، فهؤلاء الكفار يلهثون وراء أعمالهم في الدنيا ، ويكابدون المشقات في سبيلها، وهم يتوهمون أنها

(١) انظر الأمثال والمثل والتمثل والمثالات في القرآن الكريم ، سميح عاطف الزين ، ص ٢٥٥-٢٥٦ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
المكتسبات الكبيرة ، حتى إذا جاء يوم الحساب وجدوا أن أعمالهم كانت خادعة كالسراب .

٦. تخطى حدود الزمان والمكان: تتسم الصورة الذهنية بتخطيها لحدود الزمان والمكان، فالفرد لا يقف في تكوينه لصوره الذهنية عند حدود معينة بل يتخطاها ليكون صوراً عن بلده ثم العالم

الذي يعيش فيه، بل وتمتد الصور التي يكونها إلى ما وراء المجرة التي يسكنها، وعلى مستوى الزمان، فالإنسان يكون صوراً ذهنية عن الماضي، ويكون صوراً ذهنية عن الحاضر، إضافة إلى المستقبل، وبذلك يتضح أن الإنسان يكون صوراً ذهنية عن الأزمنة والأماكن المختلفة، وفقاً لمعارفه ومدركاته ومشاهداته إضافة إلى قدرته على التخيل والاستنتاج. قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ [إبراهيم : ٢٤].

في هذا المثل وهو الثاني في السورة يضرب الله المثل للكلمة الطيبة ، حيث يشبهها بالشجرة الطيبة ذات الأصول الثابتة المتغلغلة في عمق الأرض ، وذات الفروع الممتدة في السماء ، وفوق ذلك هي شجرة مثمرة نافعة ، لا ينقطع ثمرها النافع في أي فصل من فصول السنة.

وقد جاء في السنة النبوية أن الشجرة الطيبة هي شجرة النخل ، فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله : (مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) قال : هي النخلة<sup>(١)</sup>.

وفي رواية للبخاري عن ابن عمر قال : كنا عند رسول الله فقال : (أخبرني عن شجرة..... أو كالرجل المسلم ، لا يتحات ورقها صيفاً

(١) أخرجه الترمذي ، ك (تفسير القرآن) ، ب : ١٥ (ومن سورة إبراهيم عليه السلام) ١٣٩/٥ ، ح (٣١١٩)، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي ، هذا صحيح موقوف ٦٥/٣.

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
ولا شتاء وتؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) قال ابن عمر : فوقع في نفسي أنها  
النخلة ، ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان ، فكرهت أن أتكلم ، فلما لم يقولوا  
شيئاً ، قال رسول الله ﷺ : هي النخلة ، فلما قمنا ، قلت لعمر : يا أبتاه  
والله لقد وقع في نفسي أنها النخلة ، قال : ما منعك أن تتكلم ؟ قال : لم أركم  
تتكلمون ، فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئاً ، قال عمر : لأن تكون قلتها أحب  
إليّ من كذا وكذا<sup>(١)</sup>.

وقد أورد العلماء أقوالاً عديدة في بيان الكلمة الطيبة ، فقالوا : الكلمة  
الطيبة ، هي (كلمة التوحيد ، وكلمة الدعوة إلى الله ، وكلمة الأمر بالمعروف،  
والكلمة التعليمية التي يقدمها المعلم المسلم الناصح لمن يستمع إليه، والكلمة  
الطيبة التي يبذلها المسلم المربي الناصح لمن يشرف على تربيته، والكلمة  
الرشيدة التي ينصح بها المسلم أخاه).

فالكلمة الطيبة هي الشجرة الطيبة في أرض طيبة ، فهذه الكلمة يقولها  
المؤمن يبتغي رضوان الله تعالى ، ويرجو ثوابه، فينمو عند الله ، وأما أصلها  
الثابت فإيمان صاحبها ، وإخلاصه لله في بذلها، وأما فروعها الممتدة في  
السماء فبلوغها مستوى القبول عند الله تعالى ، وأما ثمرها فهو ما يحصل عليه  
السماء المسلم من ثواب وأجر بسبب بذله وزرعه لكلمة طيبة مقرونة  
بالإخلاص، فبارك الله فيها ، فامتدت وانتفع بها خلق كثير ، فما انتفع بها  
منتفع، ولا اهتدى بها مهتدٍ ، إلا وكان لبذلها الأول مثل أجور من اهتدى بها  
وتأثر بها فعمل صالحاً، وهذا من ثمرها الذي تؤتيه كل حين بإذن ربها.<sup>(٢)</sup>

نعم إن الكلمة الطيبة تحمل معاني عديدة مختلفة ، وهذا الاختلاف  
اختلاف تنوع ، وليس اختلاف تضاد، سواء كانت الكلمة الطيبة هي كلمة

(١) أخرجه البخاري ، ك التفسير ، (ب ١)، قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي  
أكلها كل حين" ٣/١٤٥٠، ح (٤٦٩٨).

(٢) انظر أمثال القرآن وصور من أدبه الرفيع ، تأملات وتدبر ، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني،  
ص ٧٨-٧٩ ، دار القلم ، دمشق ، ط ٢ .

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
التوحيد، أو كلمة الحق، فإله سبحانه وتعالى ذكر الكلمة الطيبة ، ولم يختصها  
بلفظ معين وإنما تركها عامة حتى تشمل كل معني حسن وحميد ، ابتداءً بكلمة  
التوحيد، مروراً بمعانٍ عديدة من أمر بمعروف ، أو نهي عن منكر ، وانتهاءً  
بكلمة لطيفة جميلة يبذلها الوالد إلى ولده والمربي إلى تلميذه .

لغات ومفاهيم تربوية :

١- في هذا المثل حث للدعاة إلى التلطف بالناس في دعوتهم ، واستخدام  
الكلمة الطيبة في مخاطبتهم ومحاورتهم ، فقال تعالى مخاطباً نبيه صلى الله عليه وسلم :  
﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. أي  
في المعنى المخالف أن رقة القلب وحسن الكلمة الطيبة يجمع الناس حول  
الرسول ويقربهم إليه ، ويقول المصطفي : ( الكلمة الطيبة صدقة)<sup>(١)</sup>.

فمن باب أولي على المسلم أن يبذل الكلمة الطيبة في دعوته إلى الله  
سبحانه وتعالى .

٢- إن الله عز وجل - يضرب الأمثال للناس للتذكرة والعبرة والعظة ، فلا بد  
أن نأخذ العبرة من الأمثال والاستفادة منها ، قال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۚ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾ [العنكبوت ٤٣].

٣- إن بين النخلة والانسان وجوه شبه كثيرة ، فالنخلة كلها خير في ثمارها ،  
وما في الثمار من نوى ، وفي أوراقها وجريدها ولوفها وجذعها ، وكذلك  
المسلم كله خير يفتح قلبه لعباد الله ويمشي في قضاء حوائجهم ، ويعفو  
عن مسيئتهم، ويصبر على ظلمهم ، ويحلم عند إساءتهم ، بل إن شدة  
الجهالة لا تزيده إلا حلاًماً ، فهو مع الناس كالشجر يرمونه بالحجر فيرميهم  
بأحلي الثمر.

(١) جزء من حديث أخرجه البخاري ، ك الجهاد والسير ، ب ٧٢ "فضل من حمل متاع صاحبه في  
السفر" ٨٩١/٢ ، ح ٢٨٩١

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
أشار عجوة (٢٠٠٣م) إلى العديد من السمات التي تتسم بها الصورة

الذهنية:

- هي انطباعات عقلية ذاتية تتكون في أذهان الأفراد أو الجماعات وتشكل اتجاهاتهم ومواقفهم أو حكامهم تجاه المنظمة.
- تتسم بالديناميكية، والقابلية للتغيير، والتفاعل المستمر مع المتغيرات الذاتية للأفراد.
- تمثل تقديمًا عقليًا لكل ما يتعلق بالمنظمة للجمهور سواء كان هذا التقديم جزئيًا لبعض عناصر المنظمة أو تقديمًا للعناصر الكلية للمنظمة بكل مكوناتها وأبعادها.
- الصورة الذهنية للمنظمة مقصودة ومخطط لها بعناية. وهي بذلك تختلف عن الصورة النمطية التي يكونها الأفراد بناء على معلومات خاطئة (أيا كان مصدرها) وتعتمد على برامج إعلامية مدروسة.
- الصورة الذهنية للمنظمة قابلة للقياس باستخدام أساليب البحث العلمي، ويمكن التعرف على طبيعة الصورة المتكونة لدى الجمهور وتحديد أية تغيرات تطرأ عليها سواء كانت سلبية أو إيجابية.



## الحوار في سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

● ويتكون من ثلاثة مطالب :

● **المطلب الأول :** حوار الرسل مع أقوامهم في الدنيا .

● **المطلب الثاني :** حوار المستكبرين والضعفاء في النار .

● **المطلب الثالث :** حوار الشيطان والناس في الآخرة .

- **توطئة :**

أن القرآن الكريم يعرض موضوعاته بأساليب متنوعة ومتعددة ، وسورة إبراهيم إحدى سور القرآن التي عرضت موضوعاتها مرة بالقصة ، ومرة بالمثل وفي هذا المبحث عن طريق الحوار ، فالإنسان بطبيعته يحب الحوار والجدل ويناقش في كل أمر يعرض له ، ولكنه يبدو أكثر شيء جدلاً في العقيدة الدينية، كما هو واضح في القرآن الكريم ، فما بعث الله نبياً ولا رسولاً إلا وجادله الناس أشد الجدل ، محاولين تثنيه عن الدعوة التي يحمل، بدلاً من الاقتناع بها واتباعها وما ذلك إلا لأنهم يأنفون عن ترك العبادات أو التخلي عن المعتقدات التي ورثوها عن الآباء والأجداد ، حتى لو كان في تركها خيرٌ لهم، وفي التخلي عنها نفعهم في الدنيا والآخرة .

وقد تناولت سورة إبراهيم حوار الأقسام لرسولهم بصفة عامة ، وحوار سيدنا موسى لقومه بصفة خاصة ، وهذا الحوار قد تمّ في الدنيا ، وإلى جانب هذا الحوار تعرض سورة إبراهيم إلى حوار آخر في الآخرة ، يوم يتخلى السادة والكبراء عن أتباعهم ، ثم تتناول حوار الشيطان للناس وتتصله مما كان يمنيهم به.

وهذا ما أقوم بتناوله في هذا المبحث إن شاء الله ، ولكن قبل ذلك أبدأ

بتعريف الحوار .

### تعريف الحوار :

- يقال : حاوره : محاوره ، وحوارًا ، جاوبه وجادله .
- وفي التنزيل العزيز : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ .
- وتحاوروا : تراجعوا الكلام بينهم وتجادلوا .
- وفي التنزيل العزيز ﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾<sup>(١)</sup> .
- فالحوار والجدال : يدور بين جهتين ، ويكون على سبيل المنازعة والمغالبة لإلزام الخصم .

ويأتي الحوار في القرآن الكريم لإظهار الحق ، وإقامة البرهان على صحته وهي الطريقة التي يشتمل عليها الجدل في مناقشة الكافرين والزم المعاندين بخلاف مجادلة أهل الأهواء ، فإنها منازعة باطلة<sup>(٢)</sup> .

### حوار الرسل مع أقوامهم في الدنيا

قد أرسل الله - عز وجل - جميع الرسل إلى أقوامهم بهدف دعوتهم إلى عبادة الله سبحانه وتوحيده ، وإخراجهم من ظلمات الكفر إلى نور الإسلام ، وقد كانت الرسل تجادل أقوامها ، وتفتح لهم باب الحوار ، من أجل إقناعهم بدعوة الله ومن ثم الأخذ بيدهم إلى الطريق القويم، وكانوا في سبيل ذلك يحتملون منهم والإيذاء والسخرية .

والقرآن مليء بحوار الرسل وجدالهم لأقوامهم ، ولكنني في هذا الموضوع بصدد التعرض إلى الحوار في سورة إبراهيم .  
ويتمثل حوار الرسل لأقوامهم في حوار موسى لقومه مباشرة ، وحوار الأقوام بصفة عامة لرسولهم .

(١) انظر المعجم الوسيط ٢٠٥/١ ، إبراهيم مصطفى الزيان؛ محمد عبد القادر ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا وانظر البستان ، معجم لغوي مطول ، عبد الله البستاني ، ص ٢١١ ، مكتبة لبنان ، ط ١ .

(٢) مباحث في علوم القرآن ، مناع القطان ، ص ٣٠٩ .



## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ  
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ  
وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۗ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۗ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١١﴾  
[إبراهيم : ٩-١٢].

- فبدأ - عليه السلام - حوار له لقمه ببيان أن الله - عز وجل - أرسل  
رسله بالآيات الدالة على صدقهم ، ومن ثم اتجهوا بها إلى أقوامهم لدعوتهم  
إلى عبادته - سبحانه - .

- فما كان من الأقسام إلا أن كذبت رسلها ، وآذوهم ، وأنكروا عليهم هذه  
الدعوة ، وأعلنوها صريحة بأنهم لا يصدقونهم فيما جاؤوا به ، وأن لديهم  
شكاً قويا فيما جاؤوا به ، قال تعالى : ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا  
كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ [ إبراهيم : ٩ ] .  
- وهنا تظهر سعة صدر الرسل ، وصبرهم على أذى أقوامهم ، فكل الذي  
يشغلهم - عليهم الصلاة والسلام - هو هداية أقوامهم .

- فلم يحاولوا أن يثبتوا لهم صدق نبوتهم ويجادلوهم في هذا الأمر ، وإنما  
انتقلوا بهم إلى شيء محسوس وملمس ، ووجهوا أنظارهم إلى التفكير  
والتأمل هذا الكون الذي يعيشون فيه من أرض وسماء ، فهذا الكون الذي  
أوجد بهذا النظام الدقيق أيعقل أن يكون قد جاء صدفة وجزافاً ولم يكن له  
خالق ، فجاؤوا إليهم بهذا الدليل ليوصلوهم إلى الإقرار بوجود الخالق ، فهم  
يريدون أن يخبروهم من طريق آخر أن الله المنفرد بالخلق يقتضى استحقاقه  
بالعبادة وحده .

- ثم تتجه الرسل إلى أقوامها ، وتخبرهم بأن الله - عز وجل - بعظمته  
وقدرته ، يدعوهم للإيمان وترك الكفر ، ليغفر لهم ما قد سلف من الشرك  
ويدفع عنهم عذاب الهلاك والاستئصال في هذه الدنيا ، فيؤخرهم سبحانه  
على الأجل الذي كتب لهم ، قال تعالى : ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ  
مُّسَمًّى ﴿١٠﴾ [إبراهيم : ١٠] .



لغات ومفاهيم تربوية مستفادة من هذا الحوار :

من خلال حوار سيدنا موسى - عليه السلام - مع قومه ، ومن ثم تذكيره بأحوال الأقبام السابقة ، وما دار بينها وبين رسلها من حوار ، نخلص إلى عدة أمور ، منها :

١- على الداعية أن يتطلف بالناس ، ويأخذ بأيديهم برفق ولين ، ويظهر لهم حرصه عليهم ، وحبهم لهم ، ويذكرهم بالنعم التي أسداها الله إليهم ، سواء النعمة الكبرى، وهي الإسلام، والصحة والمال..... إلى غيرها من النعم الكثيرة ؛ لأن ذلك يربط قلوب الناس بخالقها ويزيد من حبه لله الذي أكرمهم بكل هذه النعم العظيمة ، فربما تأخذ الدنيا وزخارفها ، وينسى من أسدى إليه كل هذه النعم ، فيحتاج إلى من يذكره، قال تعالى : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات:٥٥].

٢- علي الداعية أن يعتمد إلى تجديد الخطاب الديني وفي ضوء المستجدات واسقاط التفسير علي الواقع وربطه بالقضايا المعاصرة

٣- على الداعية أن يستخدم أسلوب الترغيب والترهيب أثناء دعوته ، فموسى - عليه السلام- بداية ذكرهم بالنعم التي أنعمها الله - عز وجل- عليهم، ليوجه قلوبهم للشكر والعرفان لله الذي أسدى هذه النعم، ثم اتجه إليهم بأسلوب الترغيب والوعيد ، حيث بين لهم أن كفران النعم ليس لها جزاء إلا العذاب من الله ، وحذرهم من زوال النعم بالكفران والجحود.

٤- لا بد أن يكون الداعية في حوار واسع الصدر ، يسمع وجهة نظر الآخرين ولا يشعر بالضيق إذا ذكر رأياً مخالفاً لرأيه .

٥- أن يرد على الشبهات التي تعرض له بقوة ، فإن واجهه الخصم بحقيقة معينة بغرض التشكيك والطعن ، فلا يحاول أن ينكر الحقيقة ، بل يقر بها، ويرد بأسلوب مقنع قوي ، مثل اعتراض الكفار على بشرية الرسل ، واعتبروا أن ذلك مأخذاً على الرسل ، ولكنهم - عليهم الصلاة والسلام - قد أقروا بهذا الأمر ، ولكنهم ولكن ردوا عليهم بأمر واضح بأن التماثل

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
بالبشرية لا يقتضى التماثل في سائر الأمور ، فالله سبحانه يمنُّ على من  
يشاء من عباده .

٦- على الداعية أن يتسلح بسلاح الصبر ، وأن يصبر على أذى الناس  
وسفاهتهم ويحتمل ما يناله من أذى ، ويحتسب كل ذلك عند الله - عز  
وجل - ، قال تعالى : ﴿ وَلَنْصَبِرْنَ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ﴾ [إبراهيم: ١٢].

٧- لابد أن يكون الداعية على ثقة كبيرة بالله ، وبأن الله سينصره ولو بعد حين  
وأن يتوكل على الله - عز وجل - في كل أموره ، فالتوكل ثمرة من ثمرات  
الإيمان ولعظمة التوكل وأهميته في حياة الإنسان المسلم ، فقد ذكر عدة  
مرات في حوار الرسل مع أقوامهم ، فالتوكل يبعث في قلب المؤمن  
الطمأنينة وراحة البال ، قال تعالى : ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ  
هَدَانَا سُبُلَنَا ۗ وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾  
[إبراهيم: ١٢]<sup>(١)</sup>.

### حوار المستكبرين والضعفاء في النار

بعد أن تناولت في المبحث السابق حوار الرسل وأقوامهم في الدنيا ،  
وكيف قابلت تلك الأقوام المتمثلة (الطغاة المستكبرين والضعفاء التابعين) رسلهم  
، ينتقل بنا السياق القرآني إلى حوار بين هؤلاء المستكبرين والتابعين ، ولكن هذا  
الحوار يختلف تمامًا عن الحوار السابق ، إنه حوار أمام رب العالمين، حوار في  
عالم آخر ، إنه في الآخرة ، وليس في الدنيا ، قال تعالى :  
﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ  
مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [إبراهيم: ٢١] .

(١) انظر دعوة الرسل إلى الله ، محمد أحمد العدوي ، ص ٢٣٢ ، وانظر في رحاب التفسير، عبد  
الحميد كشك ، ج ١٣ ، ص ١٩١٥-١٩١٦ .

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

ويبدأ الحوار بين الضعفاء والمستكبرين ، فهؤلاء الضعفاء ليسوا ضعفاء الجسد، وإنما ضعفاء التفكير والرأي ، فلا رأي لهم ولا تفكير ، فلا يفكرون إلا بعقول سادتهم ، وليس لهم إلا اتباع المستكبرين فقط ، الذين استكبروا عن عبادة - عز وجل - ، وعن اتباع الرسل - عليهم الصلاة والسلام - ، فبدا على وجوه هؤلاء الضعفاء الذل والهوان ، ضعف في الدنيا ، وضعف في الآخرة، فالعذاب محيط بهم ، والنار تفتح وجوههم ، والموت يأتيهم من كل جانب، ولا يستطيعون دفع هذا العذاب ولا تخفيف شيء قليل .

فهناك ينادي هؤلاء الضعفاء على سادتهم ، ويذكرونهم بما كان منهم من ولاء تام وطاعة عمياء ، وكيف كانوا لهم عبيداً طائعين ، لا يعصون لهم أمراً ، وقال تعالى على لسانهم : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ بكل ما تحمل هذه الكلمات من معان مهينة ، موحية بالذل والانكسار ، وتعطيل للعقل والفكر ، فهؤلاء الأتباع يمثلون في وقتنا الحاضر الجنود الطغاة ، الذين ينفذون ما يُملي عليهم سادتهم فيحملون السياط للمجاهدين والدعاة ، وينزلون بهم أشدّ ألوان العذاب وويطاردونهم في كل مكان بتهمة الإرهاب، فهؤلاء طُمِسَ على عقولهم وقلوبهم؛ بل على كل جوارحهم ، فأصبحوا لا يسمعون إلا بسمع سادتهم ، ولا يبصرون إلا ببصرهم .

- وقد خاطب هؤلاء الضعفاء سادتهم ، وقالوا لهم : هل أنتم تدفعون أو تخففون عنا اليوم شيئاً من هذا العذاب ، كما كنتم تعدوننا وتمنوننا في الدنيا، فهم يريدون تخفيف شيء من العذاب ، ولا يطمعون في الخروج من النار ، قال تعالى على لسانهم : ﴿ هَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَلَّآ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [إبراهيم: ٢١].

وهنا يفتضح عجز المستكبرين ، ويعترفون بالعجز والذل والضعف، ويقولون لهم : لو أن الله يبين لنا شيئاً ندفع به عذابه عنا اليوم ، لبيناه لكم ؛ حتى تدفعوا العذاب عن أنفسكم ، إنهم يتكلمون بكل مذلة ومهانة وانكسار ،



## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م

ويقولون : سواء علينا أجزعنا من هذا العذاب أم صبرنا على هذا العذاب ، فلن ينفعنا ، فما لنا منجا ولا مكان تتجو فيه من عذاب الله .

فيذكر الطبري في هذا الموقف فيقول : قال ابن زيد في قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ قال : إن أهل النار قال بعضهم لبعض ، إنما أدرك أهل الجنة بكائهم وتضرعهم إلى الله ، فتعالوا نبك ونتضرع إلى الله ! قال : فبكوا ، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم قالوا : تعالوا ، فما أدرك أهل الجنة الجنة إلا بالصبر ، تعالوا نصبر ! فصبروا صبراً لم ير مثله فلم ينفعهم ذلك ، فعند ذلك قالوا : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴾<sup>(١)</sup>.

### لفتات ومفاهيم تربوية :

- ١- إن الناس جميعهم سواسية عند الله - عز وجل ، وإن الكل سيقف أمام الله- عز وجل- ، قادة وجنود ، ضعفاء ومستكبرين ، فقراء وأغنياء ، وكل سيحاسب على عمله ، قال تعالى : ﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ .
- ٢- على الإنسان المسلم أن يعرف تماماً ميزان التبعية للآخرين، والافتداء بهم فلا يكون الإنسان مجرد تابع بدون تفكير، فعليه ألا يعطي زمام قيادة حياته لأحد إلا عن بينة ، فكل أمر يأتي مخالفاً لمنهج الله ، على الإنسان أن يرفضه ويقدم منهج الله فوق كل منهج وأمر.

### حوار الشيطان والناس في الآخرة

بعد أن تناولت في المبحث السابق، حوار التابعين والمستكبرين ، يرتقي الحوار هنا ليكون بين الشيطان والناس بعد انقضاء الأمور ، ودخول أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار وأصبح الأمر لا تراجع فيه ، قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ<sup>ط</sup> وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي<sup>ط</sup> فَلَا تَلْمُزُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ<sup>ط</sup> ﴾ . [إبراهيم: ٢٢].

(١) جامع البيان ، الطبري ٢٦١/٨.

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
في هذا الموقف الرهيب والعظيم ، بعد أن تخاصم السادة والأتباع ، ولم ينفعهم خصامهم ، ينطق مصدر الضلالة وهو الشيطان ، فكان هؤلاء الناس علموا الآن تماماً أن الشيطان هو سبب انحرافهم وضلالهم عن الهدى والحق فهم يتوجهون إليه باللوم والعتاب ، بسبب وصولهم إلى هذه الحالة ، فيرد عليهم الشيطان ، ويقف فيهم خطيباً بعد انقضاء الأمر ، واستقرار كل فريق في مكانه ، إنه شيطان في الدنيا وفي الآخرة ، فيريد أن يزيد أهل النار ألماً على ألم ، وتعباً على تعب ، تعب نفسي وتعب جسدي ، فيعاقبهم ويقول لهم : إن ال له وعدكم وعد الحق لا نقض له، بأن من أطاعه دخل الجنة ، ومن عصاه فله النار ، ثم يزيدهم حسرة على حسرة ، فيقول لهم : أما أنا فقد وعدتكم فأخلفتكم ، فشتان بين وعد الله ووعد الشيطان ، وما يعدهم الشيطان إلا غروراً، قال تعالى : ﴿يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [ النساء: ١٢٠].

ويستمر في خطابه لأهل النار ، ويقول لهم لوموا أنفسكم ولا تلوموني ، ولا تعلقوا كل خطأ ومعصية لكم عليّ ، فقد خالفت أمن ربي من قبل ، يوم أن أن رفضت السجود لآدم - عليه السلام - ، ولم يكن لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم ، وزينت لكم ، وبينت لكم الأعمال الباطلة ، فاستجبتم لي ولم تستجيبوا لدعوة الحق المقرونة بالحجج والبيان، فالملوم من أقبل على المعصية لا من أغوى بها .

ومرة أخرى يتصل الشيطان من الكفار ، ويوجه لهم كلامه كالسهام في القلوب ، أما أنا فإني كفرت بما أشركتموني من قبل، فأنا ليس شريكاً لله<sup>(١)</sup> ، قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْكُمْ﴾ [فاطر: ١٤] .

### -لغات ومفاهيم تربوية :

١- على الإنسان المسلم أن يقاوم الشيطان و وسوسوته ، ولا يغتر بتزيينه للأعمال الباطلة، لأنه سيأتي يوم يبرأ فيه الشيطان من هذا الإنسان

(١) انظر جامع البيان ، الطبري ٢٦٠:٨-٢٦١ ، والتحرير والتنوير، ابن عاشور ٢١٨/٧-٢٢١ ،

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
ولا ينصره ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾  
[المتحنة: ٤].

٢- على الإنسان المسلم أن يقبل على دراسة القرآن الكريم وفهمه وتفسيره، لأنه من خلاله يعرف حقيقة الشيطان ، ويعرف السلاح الذي يواجه به هذا الشيطان وأتباعه .

٣- هذا الموقف من الشيطان يبعث في النفس الكراهية والحقد للشيطان الذي يتخلى عن الإنسان في أشد المواقف ، فكلامه يزرع في قلوب أتباعه اليأس والحسرة والألم ، فيقول ابن عاشور - رحمه الله-: (و المقصود من وصف هذا الموقف إثارة بغض الشيطان في نفوس أهل الكفر ؛ ليأخذوا حذرهم بدفاع وساوسه ، لأن هذا الخطاب الذي يخاطبهم به الشيطان مليء بإضماره الشر لهم فيما وعدهم في الدنيا، مما شأنه أن يستقر غضبهم من كيدهم لهم ، وسخريته بهم ، فيورثهم ذلك كراهية له ، وسوء ظنهم بما يتوقعون إتيانه إليهم من قبله . . . )<sup>(١)</sup>.

(١) التحرير والتنوير ، ابن عاشور ٢١٨/٧.

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

- (١) أحمد، إبراهيم عبد الهادي (١٩٩٨م) الصورة الذهنية للموظف الحكومي، دراسة تطبيقية على بعض المنظمات الحكومية في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المنصورة، ١٢(٥) ، ٢٥٩-٢٩٢.
- (٢) الأغا، إحسان (٢٠٠٠م)، البحث التربوي عناصره، مناهجه، أدواته. ط ٢. غزة: مطبعة الأمل التجارية.
- (٣) أونيس، الخير (٢٠١٦م)، دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المنظمة - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة طولقة ( رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- (٤) أيوب، ناديا حبيب (١٩٩٧م)، ممارسة الإدارة الاستراتيجية في المنشآت الصناعية السعودية وعلاقتها بقدرة المنشأ. مجلة الإدارة العامة، ٣٧(٣)، ١-٣.
- (٥) البليبيسي، أسامة ( ٢٠١٢م) جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة ( رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة.
- (٦) تركستاني، عبد العزيز (٢٠٠٤م) دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصور الذهنية للمملكة، الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال. ورقة عمل مقدمة للمنتدى الإعلامي السنوي الثاني، صورة المملكة العربية السعودية في العالم. المملكة العربية السعودية.

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٧) الجديلي، محمد (٢٠٠٥م) دور الموازنة كأداة تخطيط مالي في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- (٨) حبتور، عبد العزيز صالح (٢٠٠٧م) الادارة الاستراتيجية، إدارة جديدة في عالم متغير. (د. ط (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (٩) حدو، خديجة سومية، الضمور، هاني حامد (٢٠١١م) (الصورة المدركة للبتراء كمقصد سياحي من وجهة نظر السياح الأجانب، مجلة دراسات العلوم الإدارية، ٣٨(١)، ٢٠-١.
- (١٠) الحكواتي، طارق (٢٠١١م). أثر التسويق الداخلي على الصورة الذهنية للمنظمة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد، قسم التسويق، جامعة دمشق.
- (١١) الحلاسة، محمد منتصر شعبان (٢٠١٣م) واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية بغزة.
- (١٢) الحماد، خلف لافي الحلبا، (٢٠١٤م)، الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الرأي العام الأردني -دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشور). جامعة البتراء المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
- (١٣) حمزة، تهاني الرشيد (٢٠١٥م)، التوجه الاستراتيجي وأثره على أداء شركات الاتصالات إدارة المعرفة كمتغير وسيط -دراسة على عينة من شركات الاتصالات بولاية الخرطوم (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- (١٤) الخفاجي، عباس خضير (٢٠٠٤م) الإدارة الاستراتيجية، المدخل والمفاهيم والعمليات. ط ١، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- ١٥) بن داود، العربي. (٢٠٠٨م) فعالية الاتصال التنظيمي في المؤسسة العمومية الجزائرية، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجزائر: جامعة منتوري - قسنطينة.
- ١٦) الدسوقي، أحمد (٢٠٠٧م) الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام المصري . ورقة عمل مقدمة في إحدى دورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروع دعم القدرات في مجال حقوق الإنسان، القاهرة.
- ١٧) دويدار، محمود؛ المرشدي، خالد (٢٠١٣م) قياس وتنمية الصورة الذهنية لجامعة القصيم ودورها في تشكيل وبناء العلاقة الإستراتيجية مع جمهور المستفيدين. مجلة إدارة الأعمال المصرية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، ١(٣)، ٢٩-٢٥.
- ١٨) الركابي، مشرف محمد عثمان، قراقيش، جهاد بدر (٢٠٠٤م)، دور تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة نظم الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا.
- ١٩) زهية، حموتة (٢٠١٦م) أثر التوجه الاستراتيجي في بناء الميزة التنافسية دراسة حالة عينة من المنظمات (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- ٢٠) صالح، أحمد (٢٠١٠م) الإدارة بالذكاءات منهج التميز الاستراتيجي للمنظمات. ( د. ط . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٢١) العاصي، فاطمة محمد (٢٠١٥م) أثر الخداع التسويقي في بناء الصورة الذهنية للمستهلك في سوق الخدمات لدى شركات تزويد الانترنت في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٢) العبد، عاطف عدلي (١٩٩٥م) الإعلام وثقافة الطفل العربي. (د. ط. القاهرة: دار المعارف.

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٢٣) عبدالفتاح، فادي عبدالمنعم (٢٠٠١م)، دور التسويق الالكتروني في تحسين الصورة الذهنية للخدمات الصحية: دراسة حالة من وجهة نظر عملاء الشركة الأردنية الفرنسية للتأمين (رسالة ماجستير غير منشورة) عمان: جامعة الشرق الاوسط ، المملكة الاردنية الهاشمية .
- (٢٤) العبدلي، سمير (٢٠١٢م) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء الأقسام والوحدات الإدارية في مستشفى السلام بمدينة الموصل، مداخلة مقدم ضمن فعاليات المؤتمر العلمي السنوي (الحادي عشر) ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، بجامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية عمان.
- (٢٥) عوجة، علي (٢٠٠٣م) العلاقات العامة والصورة الذهنية ( د.ط) القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- (٢٦) عوجة، علي (٢٠٠٨م) الأسس العلمية للعلاقات العامة. (د.ط). القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- (٢٧) العزاوي ، بشرى هاشم (٢٠٠٨م) أثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي، دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية الادارة والاقتصاد، العراق.
- (٢٨) العشي، نهال شفيق. (٢٠١٣م) أثر التفكير الاستراتيجي على أداء الإدارة العليا في المنظمات الحكومية العاملة في مجال التأهيل في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة غير الإسلامية .
- (٢٩) عطية، محمد (٢٠٠٦م)، البناء المؤسسي في المنظمات الخيرية - الواقع وآفاق التطوير (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الوطنية، صنعاء اليمن.

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٣٠) أبو بكر، فوزري (٢٠١٦م) دور جودة الخدمات و الصورة الذهنية والمنافع غير الملموسة في جودة العلاقة مع الأعضاء المستفيدين: دراسة حالة الغرفة التجارية الصناعية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة. ١٢ <
- (٣١) أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١م) مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية. (د.ط) القاهرة : دار النشر للجامعات.
- (٣٢) . عمران، نضال عبد الهادي. (٢٠١٥م). اثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع التنظيمي دراسة تطبيقية في شركة اسياسيل ل لاتصالات. مجلة جامعة بابل، العلوم الصرقية والتطبيقية، ١٣٠٧-١٢٨٠- (٣)٢٣ العيداني، الياس. (٢٠١٤م). الذكاء الإستراتيجي كالية لتعزيز وتدعيم القدوة التنافسية لمنظمات الأعمال المعاصرة، دراسة حالة الجزائر. (د.ط). الجزائر: المركز الجامعي تيسمسيمت. غموقي، حمزة. (٢٠١٤م). دور العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية ل مؤس سة الاقتصادية الذي جمهورها الداخلي دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الداخلي بمؤس سة صناعة الكوايل- ENICAB بسكرة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر. الفراء، ماجد محمد. (٢٠٠٩م). مستوى التفكير الاستراتيجي لدي قادة المنظمات الأهلية، سجلة تنمية الرافدين العراق، (٣١)٩٥، ٥٩-٣٣. . (٢٠١٣م). مفهوم الحوكمة وسيل تطبيقها في مؤس سات التعليم العالي. مقدمة الفراء، ماجد محمد. الورشة عمل وزارة التربية والتعليم العالي غزة ، فلسطين. فليح، على موفق، عبدالأمير، على عبدالهادي. (٢٠١٣م). الصورة الذهنية لرجل المرور لدى جمهور مدينة بغداد دراسة ميدانية، مجلة مركز المستنصرية ل لدراسات العربية والدولية ، ١٠ ٢٥٨-٢٢١ (٤٣) فوزية، مقراش. (٢٠١٥م). أثر الإدارة بالذكاءات على التوجه الاستراتيجي ل لمؤس سة دراسة حالة شركة الخطوط



## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
الجوية الجزائرية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد خيضر  
بسكرة، الجزائر. ١٠٢٠١م. (أثر التكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ  
القرارات، دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع ل  
لأوتروا. رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة قاسم، سعاد حرب.  
الإسلامية بغزة القبلان، نجاح. ١٦٢٠١٦م. الصور الذهنية لمهنة  
المكتبات والمؤس سات المعلوماتية ومستقبلها . دط. قطر: مؤس سة  
قطر ل لنشر. قسمية، أميمة؛ رحمانى، أمال. ١٥٢٠١٥م. دور رسالة  
الإشعارية في إعادة تشكيل الصورة الذهنية المؤس سة ويريدو دراسة  
ميدانية على عبئة من مستخدمى شريحة وريلو بوية بمكرة. ) رسالة  
ماجستير غير منشورة) جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- (٣٣) عمران، نضال عبد الهادي(١٥٢٠١٥م) أثر الذكاء الاستراتيجي على  
الابداع التنظيمي دراسة تطبيقية في شركة اسياسيل للاتصالات. مجلة  
جامعة بابل، العلوم الصرفيه والتطبيقية، ٢٣(٣)، ١٢٨٠-١٣٠٧.
- (٣٤) العيداني، الياس(١٤٢٠١٤م) الذكاء الإستراتيجي كآلية لتعزيز وتدعيم  
القدوة التنافسية لمنظمات الأعمال المعاصرة، دراسة حالة الجزائر(د.ط.)،  
الجزائر ، المركز الجامعي تيسمسيتم.
- (٣٥) غوموقي، حومزة(١٤٢٠١٤م) دور العلاقات العامة في تكوين الصورة  
الذهنية للمؤسسة الاقتصادية لدى جمهورها الداخلي دراسة ميدانية على  
عينة من الجمهور الداخلي بمؤسسة صناعة الكوابل ENICAB - بسكرة  
(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- (٣٦) الفرار، ماجد محمد(٩٢٠٠٩م) مستوى التفكير الاستراتيجي لدى قادة  
المنظمات الأهلية. مجلة تنمية الرافدين، العراق، ٣١(٩٥)، ٥٩-٣٣.
- (٣٧) الفرار، ماجد محمد(١٣٢٠١٣م) مفهوم الحوكمة وسبل تطبيقها في  
مؤسسات التعليم العالي، مقدمة لورشة عمل وزارة التربية والتعليم  
العالي- غزة ، فلسطين.

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٣٨) فليح، على موفق، عبدالامير، على عبدالهادي(٢٠١٣م)، الصورة الذهنية لرجل المرور لدى جمهور مدينة بغداد دراسة ميدانية، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ١(٤٣)، ٢٥٨-٢٢١.
- (٣٩) فوزية، مقراش(٢٠١٥م)، أثر الإدارة بالذكاءات على التوجه الاستراتيجي للمؤسسة دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية(أطروحة دكتوراه غير منشورة)جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر .
- (٤٠) قاسم، سعاد حرب ( ٢٠١١م) أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات، دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية بغزة.
- (٤١) القبلان، نجاح(٢٠١٦م) الصور الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها. (د.ط)، قطر: مؤسسة قطر للنشر.
- (٤٢) قسبية، أميمة؛ رحمانى، أمال(٢٠١٥م) دور رسالة الإشعارية في إعادة تشكيل الصورة الذهنية لمؤسسة "وريديو" دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شريحة وريديو بولاية بسكرة) رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر .
- (٤٣) القضاة، محمد، خميس، سحر. (٢٠٠٨م) الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي، (دراسة ميدانية) على طلبة جامعتي اليرموك وقطر. مجلة الأرينية للعلوم الاجتماعية الجامعة الأرينية، ١(١)، ٣٦-٣٧.
- (٤٤) القطامين، أحمد. (١٩٩٦م)، التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية. (د.ط) عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
- (٤٥) قطب، ميسون، عتريس، فاتن(٢٠٠٧م) الصورة الذهنية للعلامة التجارية بين العولمة وتحديات العصر، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر فيلاليا الدولي الثاني عشر، جامعة حلوان، مصر.

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٤٦) الكحكي، عزة مصطفى (٢٠٠٢م) دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثامن لكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- (٤٧) كردي، أحمد السيد. (٢٠١١م) إدارة الصورة الذهنية للمنظمات في إطار واقع المسؤولية الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بنها، مصر.
- (٤٨) الكردي، خالد إبراهيم. (٢٠١٤م) الصورة الذهنية لرجل المرور في المجتمعات العربية. ط١. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- (٤٩) الكسادي، عادل (٢٠٠٣م) . الدور التنموي للجمعيات في الإمارات، مجلة الشؤون العامة بالإمارات العربية المتحدة، ١(٢٤)، ٤٣-٤٤.
- (٥٠) لدادوة، حسن (٢٠٠١م) علاقات المنظمات غسر الحكومية الفلسطينية فيما بينها ومع السلطة الفلسطينية والممولين. رام الله: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني/ ماس.
- (٥١) اللقاني، أحمد والجمل، علي (١٩٩٩م) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- (٥٢) الماضي، محمد المحمدي (٢٠٠٣م) السياسات الإدارية (د.ط) القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- (٥٣) محفوظ، أحمد جودة. (٢٠٠٤م) إدارة الجودة الشاملة (د.ط) عمان: دار وائل للنشر.
- (٥٤) محمد عبد الله، محمد (٢٠١٥م) أثر الإدارة الاستراتيجية على كفاءة أداء المؤسسات بالتطبيق على شركة جيااد الصناعية ٢٠١٠ - ٢٠١٤ (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزعيم الأزهري بالسودان.

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٥٥) محيسن، محمود (٢٠٠٨م)، مدى التزام المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة بتجهير وعرض القوائم المالية وفقاً لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم (١) رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (٥٦) مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية. (٢٠١٥م) دليل مجالس إدارة المؤسسات الأهلية والهيئات العامة، فلسطين: مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية.
- (٥٧) مسلم، تامر حمدان (٢٠١٥م) أثر الذكاء الاستراتيجي على القيادة من وجهة نظر القيادات الإدارية العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر بغزة.
- (٥٨) المصبيح، نهال علي. (٢٠١٠م) الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية لدى الجمهور (د.ط) الكويت: الهدف للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع .
- (٥٩) المطيري، ساير (٢٠١٢م) الصورة الذهنية لرجل الأمن كما بدركها الجمهور السعودي: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نأيف للعلوم الأمنية، الرياض.
- (٦٠) مليحة، محمود فايز. (٢٠١٦م) واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في استدامة منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بغزة.
- (٦١) منصور، محمد (٢٠١٠م)، دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية الشركات: دراسة لإثنتان من الشركات اليمينية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة ميسور بالهند.
- (٦٢) مؤسسة الائتلاف الأهلي لمدونة السلوك. (٢٠٠٨م) مدونة سلوك المؤسسات الأهلية الفلسطينية. غزة: مؤسسة الائتلاف.

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٦٣) المولى، أحمد عبدالمنعم (٢٠١٦م) دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق أهداف منظمات الأعمال بالتطبيق على شركة DHL للشحن (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزعيم الأزهرى بالسودان.
- (٦٤) الناصر، عامر عباد الرزاق. (٢٠١٥م) إدارة المعرفة في إطار نظم نكاء الأعمال. (د.ط) عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- (٦٥) أبو ناهية ، صلاح الدين (٢٠٠٠م) ، الطرق الإحصائية في البحث والتدريس، ط٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (٦٦) نداء، أيمن منصور (٢٠٠٤م)، الصورة الذهنية والإعلامية عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير. ط١. القاهرة: المدينة برس للنشر والتوزيع.
- (٦٧) أبو النصر، مدحت (٢٠٠٧م)، إدارة منظمات المجتمع المدني دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والقيادة والتطوير والتشبيك والجودة (د.ط) ، القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
- (٦٨) ياسين، سعد غالب (٢٠١٠م) الإدارة الاستراتيجية. ط١. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- (٦٩) المشعال ، الهادي (٢٠١٠م) التخطيط وتحسين أداء المؤسسات الإنتاجية والخدمية في البيئة العربية والإسلامية. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- (٧٠) جواد، شوقي ناجي (٢٠٠٠م)، إدارة الاستراتيجية (د.ط) عمان، الأردن: مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- (٧١) مصطفى، أحمد سيد (٢٠٠٨م) تحديات العولمة والإدارة الاستراتيجية مهارات التفكير. الاستراتيجي (د.ط) القاهرة: مطابع الدار الهندسية.
- (٧٢) رشيد، صالح عبد الرضا ؛ غلاب ، إحسان دهش (٢٠٠٨م) الإدارة الاستراتيجية ، مدخل تكاملي (د.ط) عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٧٣) بن حمدان، خالد محمد؛ ادريس، وائل محمد صبحي(٢٠٠٩م)  
الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي. عمان، الأردن: دار اليازوري.
- (٧٤) محمود، منال طلعت(٢٠٠١م) مدخل إلى علم الاتصال(د.ط) القاهرة  
المكتب الجامعي الحديث.
- (٧٥) جودة، محفوظ أحمد(٢٠٠٤م) إدارة الجودة الشاملة(د.ط) عمان،  
الأردن: دار وائل للنشر .
- (٧٦) عبد الله، محسوب حجاج(٢٠٠٧م)، دور وسائل الإعلام في تكوين  
الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصري دراسة تحليلية ميدانية  
(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإعلام جامعة بالقاهرة.
- (٧٧) حياة، قبائلي(٢٠٠٧م) استراتيجية الاتصال الداخلي في المنظمة (رسالة  
ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوقرة- بومرداس، الجزائر.
- (٧٨) البكري، تامر(٢٠٠٩م) الاتصالات التسويقية و الترويج (د.ط) عمان،  
الأردن: دار الحامد للنشر و التوزيع .
- (٧٩) بن نوار، صالح (٢٠٠٣م) الاتصال في المؤسسة، مخبر بحث علم  
الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر.
- (٨٠) جندب، عبد الوهاب(٢٠١٣) أثر التوجهات الاستراتيجية الإبداعية  
والاستباقية في تطوير المنتجات الجدية والأداء التسويقي، (رسالة  
ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط الأردن.
- (٨١) الدهدار، مروان (٢٠٠٦م) العلاقة بين التوجه الاستراتيجي لدى  
الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية وميزتها التنافسية(دراسة ميدانية  
على جامعات قطاع غزة) (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة  
الإسلامية بغزة.
- (٨٢) فارس، بشر(٢٠٠٨م) نظام النزاهة العربي في مواجهة الفساد: كتاب  
المرجعية، منظمة الشفافية الدولية المركز اللبناني للدراسات.

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (٨٣) الائتلاف من أجل النزاهة والمساواة - أمان (٢٠١٧م) النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد، مؤسسة الائتلاف غزة فلسطين.
- (٨٤) الفيتوري، عبد الله. (٢٠٠٥م) المرابد الشفافية الإدارية وتأثيرها على سلوك كفاءة العاملين (رسالة ماجستير غير منشورة) أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس .
- (٨٥) العمري، غسان عيسى؛ السامرائي، سلوى أمين (٢٠٠٨م) نظم المعلومات الاستراتيجية إدارة جديدة في عالم متغير، ط١. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (٨٦) بن حبيبتور، عبد العزيز صالح (٢٠٠٤م) الإدارة الاستراتيجية إدارة جديدة في عالم متغير ط١، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (٨٧) حميد، محمد عبد الله حسن (٢٠١٠م) تطوير الأداء البحثي للجامعات اليمينية في ضوء الإدارة بالقيم. (رسالة دكتوراة) . جامعة عين شمس القاهرة .
- (٨٨) قاسمي، السعيد. (٢٠١٠م) التفاعل بين الرسالة والنبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة دكتوراة، الجزائر
- (٨٩) الكردي، أحمد السيد. (٢٠١٠م) الفلسفة والسياسة في منظمات الأعمال. منتدى الشباب العربي..
- (٩٠) جواد ، شوقي ناجي، المرجع المتكامل في إدارة الأعمال: منظور كلي .Al Manhal
- (٩١) دودين، أحمد يوسف (٢٠١٤م)، منظمات الأعمال المعاصرة: الوظائف، الإدارة، .Al Manhal
- (٩٢) القرآن الكريم .

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- ٩٣) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي ، الشهير بالبناء ، وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ٩٤) إتيقان البرهان في علوم القرآن ، فضل حسن عباس ، ط ١ ، ١٩٩٧م ، دار الفرقان ، إربد .
- ٩٥) الإتيقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٧م . ٥ . احفظ الله يحفظك ، عائض عبد الله القرني ، دار ابن حزم للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ٩٦) أدب الحوار والمناظرة ، د. علي جريشة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع بالمنصورة ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
- ٩٧) الأساس في التفسير ، سعيد حوى ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة .
- ٩٨) إسلامنا ، السيد سابق ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٩٩) إصلاح الوجوه والنظائر ، دار العلم للملايين .
- ١٠٠) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي ، عالم الكتب ، بيروت .
- ١٠١) إعراب القرآن وبيانه ، محمد الدين الدرويش ، ط ٨ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، دار اليمامة | دمشق ، بيروت ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت .
- ١٠٢) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الشهير بابن قيم الجوزية ، مؤسسة جمال ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأخيرة ، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .
- ١٠٣) أمثال القرآن وصور من أدبه الرفيع ، تأملات وتدبر ، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني ، ط ٢ ، دار العلم ، دمشق .



### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- ١٠٤) الأمثال في القرآن الكريم ، لابن القيم الجوزية ، تحقيق سعيد محمد نمر الخطيب ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٠٥) الأمثال والمثل والتمثل والمثالات في القرآن الكريم ، سميح عاطف الزين ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ١٠٦) إيجاز البيان في سور القرآن ، محمد علي الصابوني ، ط ٢ ، مكتبة الغزالي ، ١٩٧٩م .
- ١٠٧) الإيمان : أركانه ، حقيقته ، نواقضه ، محمد نعيم ياسين ، دار التوزيع والنشر .
- ١٠٨) البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ .
- ١٠٩) البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة دار التراث .
- ١١٠) بشير اليسر ، شرح فاطمة الزهراء في علم الفواصل ، الشاطبي ، عبد الفتاح القاضي المكتبة المحمودية ، مصر .
- ١١١) تاريخ الأمم والملوك ، محمد بن جرير الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٦ .
- ١١٢) التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور ، دار سحنون للنشر بتونس .
- ١١٣) تعريف عام بدين الإسلام ، علي الطنطاوي ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- ١١٤) تفسير ابن كثير ، أبو النداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (١١٥) تفسير أبي السعود أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم  
للقاضي أبي السعود ، محمد بن محمد العمادي الحنفي ، وضع  
الحواشي عبد اللطيف عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان  
، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- (١١٦) تفسير البحر المحيط ، محمد بن يوسف المشتهر بأبي حيان الأندلسي  
، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- (١١٧) تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب ، للإمام  
محمد الرازي فخر الدين ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط١ ، ١٤٠١هـ -  
١٩٨١م .
- (١١٨) تفسير المراغي ، أحمد المراغي ، دار الفكر .
- (١١٩) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، وهبة الزحيلي ، دار الفكر  
، دمشق، سورية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، ط١ ،  
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م . ٣٠. التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق ،  
صلاح الخالدي ، دار النفائس ، الأردن، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- (١٢٠) تفسير النسفي ، مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، الإمام عبد الله بن  
أحمد النسفي ، تحقيق الشيخ مروان محمد الشعار ، ط١ ، ١٤١٦هـ -  
١٩٩٦م .
- (١٢١) التفسير الواضح ، محمد محمود حجازي ، ط١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ،  
دار الكتاب العربي ، بيروت، لبنان .
- (١٢٢) تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق مصطفى  
عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ،  
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- (١٢٣) تقريب النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري ، تحقيق وتقديم إبراهيم  
عطوة عوض دار الحديث ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- (١٢٤) تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، دار صادر ، بدون طبعة .

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
١٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، جمال الدين المزي ، تحقيق د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م .
- ١٢٦) تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهرى ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي .
- ١٢٧) التوحيد وواقعنا المعاصر ، عدنان رضا النحوي ، ط١ ، دار النحوي للنشر والتوزيع .
- ١٢٨) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م ، دار الحديث ، القاهرة.
- ١٢٩) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ابن جرير الطبري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٠هـ-١٩٩٥م .
- ١٣٠) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، مع فوائد نحوية هامة، تصنيف محمود صافى ، ط٣ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م ، دار الرشيد ، دمشق ، بيروت .
- ١٣١) حجة القراءات ، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغان، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٥ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .
- ١٣٢) الحجة للقراء السبعة ، أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد ، تصنيف أبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ، دار المأمون التراث ، دمشق .
- ١٣٣) الدر المنثور في التفسير المأثور ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ط١ ، ١٤١١هـ-١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان.
- ١٣٤) دعوة الرسل إلى الله ، محمد أحمد العدوي ، بدون طبعة .
- ١٣٥) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد بن علان الصديقي المكي ، دار الريان التراث ، ط١ ، ١٤٠٧-١٩٨٧ .
- ١٣٦) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، للعلامة الألوسي البغدادي ، مكتبة دار التراث ، المركز الإسلامي للطباعة والنشر.
- ١٣٧) الروضة الندية ، شرح العقيدة الواسطية ، زيد بن فياض ، دار الوطن، الرياض .

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- ١٣٨) سنن ابن ماجه ، أبي عبد الرحمن محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بدون طبعة .
- ١٣٩) سنن أبي داود ، أبي داود سليمان السجستاني الأزدي ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م .
- ١٤٠) سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م .
- ١٤١) السنن الكبرى ، أبي عبد الرحمن أحمد شعيب النسائي ، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٤٢) سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المنصور أبي جعفر ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .
- ١٤٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن العماد الحنبلي ، دار إحياء التراث | العربي ، بيروت ، لبنان ، بدون طبعة .
- ١٤٤) شرح العقيدة الطحاوية ، علي بن علي الدمشقي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .
- ١٤٥) صحيح البخاري ، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، المكتبة | العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط٢ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .
- ١٤٦) صحيح سنن الترمذي باختصار السند ، تحقيق محمد ناصر الألباني ، مكتبة التريبة | العربي لدول الخليج ، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٨٨م .
- ١٤٧) صحيح مسلم ، الإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، ٥٩. صفوة التفاسير ، تفسير القرآن الكريم ، محمد علي الصابوني ، ط١ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٤٨) ضرب الأمثال في القرآن : أهدافه التربوية وآثاره ، عبد المجيد البيانوني ، دار القلم ، | دمشق ، ط١ ، ١٤١١هـ-١٩٩١م .
- ١٤٩) الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد البصري المعروف بابن سعد ، تحقيق محمد عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .
- ١٥٠) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ، محمد بن قيم الجوزية ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت | ط٢ ، ١٩٧٥م .

### الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م  
١٥١ عقيدة المؤمن ، أبو بكر الجزائري ، ط١ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة.
- ١٥٢ علاقة صفات الله تعالى بذاته ، راجح عبد الحميد الكردي ، منشورات دار العدوي التوزيع و النشر ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ١٥٣ فتاوى العقيدة ، أسئلة هامة وملحة وأجوبة نافعة في العقيدة الصحيحة ، محمد بن صالح ابن عثيمين ، مكتبة السنة ، الدار السلفية النشر ، ط١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ١٥٤ فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، | دار مصر للطباعة ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- ١٥٥ فتح القدير ، الجامع بين ففي الرواية والدراسة من علم التفسير ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الفكر ، بيروت ، ص.ب ٧٠٦١ .
- ١٥٦ فتح المجيد ، شرح كتاب التوحيد ، عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ ، راجع مواشبه وصحها وعلق عليها عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار الحديث ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ١٥٧ في أسباب النزول ، للإمام السيوطي ، تحقيق محمد محمد تامر ، دار التقوى ، شبر الخيمة ، منشية الحرية .
- ١٥٨ في رحاب التفسير ، عبد الحميد كشك ، المكتب المصري الحديث .
- ١٥٩ في رحاب التفسير الكلام العلي الكبير ، أبو بكر الجزائري ، ط١ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ١٦٠ في ظلال القرآن ، سيد قطب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- ١٦١ في ملكوت الله ومع أسماء الله ، عبد المقصود محمد سالم ، ط٦ .
- ١٦٢ القاموس المحيط ، مجد الدين القيروز أبادي .
- ١٦٣ قصص الأنبياء ، الإمام حافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير ، مراجعة خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٤ مسند الإمام أحمد بن حنبل ، إشراف د. سمير طه المجذوب ، المكتب الإسلامي ، ط١ | ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م . .
- ١٦٥ المصباح المنير ، أمد بن محمد المقري ، المكتبة العصرية ، بيروت .

## الصورة الذهنية في سورة إبراهيم دراسة تحليلية موضوعية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الخامس الجزء الأول ٢٠٢٠م
- (١٦٦) المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى الزيان ، محمد عبد القادر ، المكتبة الإسلامية، استانبول ، تركيا.
- (١٦٧) معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي بمصر ، ط٣ ، ١٩٨١م .
- (١٦٨) مفردات ألفاظ القرآن ، الراغب الأصفهاني، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .
- (١٦٩) من فقه الدعوة ، مصطفى مشهور ، دار التوزيع والنشر الإسلامية .
- (١٧٠) مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد الزرقاني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان .
- (١٧١) مناهج الإسلاميين في إثبات وجود الله ووحدانيته ، دراسة ونقد ، رسالة دكتوراه ا د صالح حسين الرقب .
- (١٧٢) منهج القرآن في عرض عقيدة الإسلام ، جمعة بن عبد العزيز ، دار الدعوة | بالإسكندرية ، ط٣ ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .
- (١٧٣) منهجية البحث في التفسير الموضوعي ، زياد الدغامين ، دار التفسير ، ط١ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م .
- (١٧٤) منهجية البحث في التقسيم الموضوعي للقرآن الكريم ، زياد خليل محمد الدغامين، ط١ | ١٤١٦هـ-١٩٩٥م ، دار البشير ، عمان، الأردن .
- (١٧٥) نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم ، محمد الغزالي ، ط١ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م دار الشروق .
- (١٧٦) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م .
- (١٧٧) النكت و العيون ، تفسير الماوردي و أبي الحسن علي بن حبيب الماوردي البصرية تحقيق خضر محمد خضر ، راجعه د. عبد الستار أبو غدة ، ط١ ، مطابع مقهوي و الكويت .